مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 629-643

التوازن بين الحداثة والبساطة في تصميم البوسترات الطباعية

م. مها عبد الصمد سلمان داود
معهد الفنون الجميلة للبنات – الدراسة الصباحية \ مدرس
ماجستير في التربية الفنية
Salmanmaha959@gmail.com
07902723284

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين التوازن والبساطة والحداثة في تصميم البوسترات الطباعية، وتحليل كيفية تفاعل هذه المبادئ لتحقيق فعالية بصرية واتصالية عالية. وتكمُن مشكلة البحث في السؤال التالي:كيف يمكن تحقيق توازن بصري ووظيفي بين مفهومي الحداثة والبساطة في تصميم البوسترات الطباعية المعاصرة؟
وتبرز أهمية البحث الى تسليط الضوء على مفهومي الحداثة والبساطة من منظور التصميم الطباعي.وقد اعتمد البحث على منهج تحليلي وصفي من خلال تحليل مجموعة من العينات التصميمية وفق معايير التصميم الطباعي مثل: التكوين، التوازن، الإيقاع البصري، الألوان، الأسلوب الطباعي، والدلالة الرمزية. توصل البحث إلى أن التصميم الناجح هو الذي يحقق التوازن بين العناصر المرئية بطريقة مدروسة مع الحفاظ على البساطة دون الإخلال بالمحتوى. كما أظهرت النتائج أن استخدام مبدأ الحداثة (مثل التجريد والخطوط النقية والألوان المسطحة) يمكن أن يعزز من جاذبية البوستر حين يُدمج بانضباط بصري مع عناصر التوازن. يُعد التوازن البصري عاملًا جوهريًا في نجاح البوستر الطباعي، وقد تجلى في توزع الكتل والألوان بشكل مدروس يحقق الاتزان البصري سواء تماثليًا أو غير تماثلي.والبوسترات التي تجمع بين البساطة والحداثة نجحت في إيصال الرسالة البصرية بفعالية، واظهر البحث توصيات على المصممين مراعاة مبدأ التوازن كقيمة بصرية وإنشائية أساسية أثناء تصميم البوسترات، لما له من أثر في جذب الانتباه وتنظيم المحتوى.واعتماد البساطة كإستراتيجية تصميم مدروسة، من خلال تقليل العناصر دون المساس بالمضمون، وذلك لزيادة فاعلية التواصل البصري

الكلمات المفتاحية: التوازن الحداثة البساطة

الفصل الأول

المقدمة: يُعدّ تصميم البوسترات الطباعية من أهم وسائل الاتصال البصري، حيث تُستخدم لنقل الرسائل الإعلانية أو التوعوية أو الثقافية للجمهور بأسلوب بصري مباشر. ومع تطور أساليب التصميم في القرن الحادي والعشرين، برزت اتجاهات التصميم المعاصر التي تجمع بين الحداثة والوظيفية، وتُمثّل البساطة والحداثة أحد أبرز هذه الاتجاهات. غير أن الجمع بينهما يمثل تحديًا بصريًا ووظيفيًا في الوقت ذاته. في حين تسعى الحداثة إلى إدهاش العين بالتجديد والتجريب، تركز البساطة على النقاء البصري والتجريد والحد الأدنى من العناصر. ومن هذا المنطلق، يتناول البحث العلاقة الجدلية بين هذين الاتجاهين في تصميم البوسترات الطباعية، وكيف يمكن الوصول إلى توازن بينهما يحقق الأثر البصري المطلوب دون الإخلال بالرسالة التصميمية.

مشكلة البحث: في ظل هيمنة الأساليب البصرية الحديثة، يواجه المصمم الطباعي معضلة التوفيق بين البساطة، كقيمة جمالية ووظيفية، والحداثة، كأسلوب تعبيري وتجريبي. تكمُن مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن تحقيق توازن بصري ووظيفي بين مفهومي الحداثة والبساطة في تصميم البوسترات الطباعية المعاصرة؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في عدة جوانب:

1-تسليط الضوء على مفهومي الحداثة والبساطة من منظور التصميم الطباعي.

2-تقديم مرجعية علمية للمصممين حول أساليب التوفيق بين هذين المفهومين.

3-دعم الممارسة المهنية في تصميم البوسترات الطباعية التي تحقق تأثيرًا بصريًا واتصالًا فعالًا.

4-المساهمة في إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال التصميم الطباعي العربي.

أهداف البحث:

1-التعرف على الخصائص البصرية لمفهومي الحداثة والبساطة في التصميم الطباعي.

تساؤلات البحث:

ما المقصود بمفهومي الحداثة والبساطة في سياق التصميم الطباعي؟

ما الخصائص البصرية التي تميز كلًا من الاتجاهين؟

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تحليل التوازن البصري بين الحداثة والبساطة فقط دون تناول أساليب تصميم أخرى.

الحدود المكانية: تحليل بوسترات طباعية موجودة على منصات التصميم (مثل Pinterest. Behance)

الحدود الزمانية: تقتصر عينة الدراسة على بوسترات نُفذت خلال الفترة (2018–2020).

منهجية البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة وتحليل عدد من العينات المختارة من البوسترات الطباعية المعاصرة، باستخدام بطاقة تحليل بصري تصف العناصر المستخدمة، ومدى انسجام مفهومي الحداثة والبساطة فيها. وسيتم تحليل النتائج لاستخلاص معايير تساعد في تحقيق هذا التوازن بصريًا ووظيفيًا.

مصطلحات البحث:

التعريف اللغوي:

التوازن مأخوذ من الفعل "وَزَنَ" ويعني الاعتدال والتساوي في الكفة أو الحكم.

(ابن منظور2003، ص197).

- التعريف الاصطلاحي:

التوازن : في التصميم هو توزيع العناصر البصرية داخل مساحة العمل بشكل يخلق إحساسًا بالاستقرار والانسجام، وهو أحد المبادئ الأساسية للتكوين الفني. (عويضة ، 2017 ، ص56)

وعرفته الباحثة اجرائيا : هو حالة التوزيع المتناغم للعناصر البصرية داخل مساحة التصميم بما يُحقق الجاذبية والوضوح والانسجام.

الحداثة

- التعريف اللغوي:

جاء في "المعجم الوسيط" أن "الحَداثة من الفعل حَدُثَ، وهي نقيض القِدم، وتعني الجِدة أو ما هو حديث".(مجمع الوسيط، 2004 ، ص160)

- التعريف الاصطلاحي:

الحداثة هي تيار فكري وفني ظهر في الغرب مع نهاية القرن التاسع عشر، يقوم على التمرد على القيم التقليدية، ويهدف إلى التجريب والتجديد والبحث عن أشكال تعبيرية جديدة في الفن والأدب.

(الباز، 2018، ص23) .

اجرائيا الحداثة: يُقصد بها الأسلوب البصري الذي يعتمد على التجريب والتجديد في تكوين التصميم واستخدام العناصر غير التقليدية.

مصطلح البساطة لغويا

البساطة في اللغة تعني الخلو من التعقيد أو التكلف، ويقال: "بَسَط الشيء" أي نشره وأوضحه. (ابن منظور، 2003، ص490)

البساطة اصطلاحيا: يُقصد بها تقليل العناصر البصرية إلى أدناها، واستخدام التكوين النقي والخطوط البسيطة مع ألوان محدودة.(احمد، 2019، ص64).

اجرائيا : وهي الاسلوب التصميمي الذي يتسم بالاختزال البصري لعناصر التصميم من خلال ازالة التفاصيل غير ضرورية والتركيز على الفكرة الجوهرية للتصميم بهدف ايصال الرسالة الاعلانية بشكل مباشر وواضح .

البوستر الطباعي الغويا:

البوستر كلمة إنجليزية الأصل (Poster) وتعني الملصق، وتُعرّب في العربية بـ "الإعلان الجداري أو المطوية الإعلانية". (المعجم الوسيط، 2004 ، ص58)

- التعريف الاصطلاحي:

البوستر الطباعي :هو تصميم بصري مطبوع يُستخدم لنقل رسالة تسويقية أو توعوية باستخدام عناصر التصميم الجرافيكي، مثل الصور والنصوص والألوان، بهدف جذب الانتباه والتأثير على المتلقي. (الحربي، 2020 ، ص 32).

البوستر الطباعي اجرائيا: هو عمل بصري مطبوع يُستخدم لإيصال رسالة محددة من خلال عناصر التصميم الجرافيكي.

الفصل الثاني : الاطار النظري

مقدمة البحث:يُعَدّ التصميم الطباعي واحدًا من أبرز مجالات الفنون البصرية التطبيقية التي تسهم في توصيل الرسائل الفكرية والثقافية والتجارية من خلال تنظيم العناصر البصرية ضمن مساحة محددة. وتُعد البوسترات الطباعية وسيلة مهمة في مجالات الإعلام والترويج والتعليم، لما لها من قدرة على جذب الانتباه وتقديم محتوى بصري موجز ومؤثر. وقد شهد هذا المجال خلال العقود الأخيرة تحولات كبيرة بفعل تطور الوسائط الرقمية والبرمجيات التصميمية، مما أتاح للمصمم إمكانات أوسع في تشكيل الهوية البصرية ومخاطبة المتلقي بأساليب متنوعة.ومن بين هذه الأساليب، برز توجُّهان أساسيان في الفكر التصميمي المعاصر: الحداثة (Modernism) التي تُعلي من شأن الابتكار والتجريد والتجريب، والبساطة (Simplicity)التي تسعى إلى تقليل العناصر وتحقيق الاتزان والوضوح. ومن هنا تبرز إشكالية هذا البحث حول كيفية التوازن البصري والتقني بين هذين التوجّهين داخل البوستر الطباعي. فالتوازن بين الحداثة والبساطة لا يُمثّل مجرد توافقٍ شكليّ، بل هو تفاعلٌ جماليّ واتصاليّ معقد يراعي احتياجات الجمهور المستهدف، ومتطلبات الرسالة البصرية، وبيئة العرض.

مفهوم التصميم الطباعي

يُعد التصميم الطباعي فرعًا من فروع التصميم الجرافيكي يهتم بتنظيم العناصر ومنها النصوص والمفردات البصرية داخل المساحة الطباعية بهدف إيصال رسالة معينة بشكل بصري فعال. ويرتكز على استخدام الحروف، الألوان، الصور، الإيقاع البصري، والتوازن في تنظيم عناصر التصميم. وقد تطور هذا النوع من التصميم ليشمل مجالات متعددة كالإعلانات، الكتب، المجلات، الملصقات، والنشرات التوعوية.

والطباعة في اللغة مأخوذة من الفعل "طبع"، ويُقصد بها: النسخ أو الضغط على سطح معين. ويقول ابن منظور في "لسان العرب": "الطبع هو الأثر الذي يظهر على الورق ونحوه من ضرب القالب أو الحبر" (ابن منظور، المجلد 2ص 413)

يعرف التصميم الطباعي بأنه: "فن وعلم ترتيب النصوص والصور ضمن المساحة الطباعية، بطريقة تضمن الوضوح البصري والجاذبية الجمالية، مع الحفاظ على التوازن بين الوظيفة والناحية الجمالية للرسالة البصرية" (لندا، 2018 ، ص 114).

كما يعرفه علي الجابري بأنه "تنظيم العناصر الطباعية بطريقة تتيح للمحتوى النصي أن يُقرأ بوضوح، ويُعرض بجمالية، في إطار متكامل يحقق هدف التصميم سواء كان إعلاميًا أو تسويقيًا أو تربويًا" (الجابري، 2020، ص35).

وبرز أهمية التصميم الطباعي في تعزيز فاعلية الاتصال البصري، ويؤدي دورًا محوريًا في تحسين تجربة المستخدم بصريًا ومعرفيًا من خلال ما يلي:

- تنظيم المحتوى وتيسير القراءة.
- خلق توازن بصري يشجع المتلقي على التفاعل.
- إيصال الرسائل التسويقية والتعليمية بشكل فعّال.
- دعم الهوية البصرية للعلامة التجارية أو الجهة المُعلنة.

- تعزيز الجانب الجمالي للمواد المطبوعة أو الرقمية.

وقد أشار الباحث البريطاني ريتشارد هولين في كتابه "التصميم الطباعي الحديث" إلى أن التصميم الطباعي هو "قلب الرسالة البصرية لأنه يتحكم في الطريقة التي يدرك بها القارئ المعلومات" (Hollis، 2006، p 73)

خصائص التصميم الطباعي

يشمل التصميم الطباعي عدة خصائص وعناصر لا بد من التنسيق بينها، ومن أبرزها:

-الخط :(Typography) يَشمل نوع الخط، حجمَه، سماكته، المسافة بين الحروف والأسطر، وهو العنصر الأساسي في أي تصميم طباعي.

-المساحة البيضاء :(White Space) تُستخدم لإعطاءَ راحة بصرية ولتوجيهِ التركيز نحو عناصرَ معينة.

-التكوين :(Composition) يُضمن ترتيب العناصر داخل الصفحة بما يخلق توازنًا بصريًا وانسيابية.

-التدرج البصري :(Visual Hierarchy) يُستخدم لتحديد أولويات القراءة عن طريق الحجم أو اللون أو التباين.

-الألوان والصور: تؤثر على المزاج العام وتُعزز الرسالة الموجهة.

ويؤكد وليم وونج في كتابه "مبادئ التصميم الطباعي" أن هذه العناصر تعمل ككل متكامل يُنتج من خلاله التصميم رسالة فعالة وواضحة، موضحًا أن "الإهمال في عنصر واحد قد يُضعف التأثير البصري للنصوص.(Wong 1993 p. 98)

مجالات استخدام التصميم الطباعي

-تنوع استخدام التصميم الطباعي في مجالات عدة، منها:

-الإعلانات المطبوعة والرقمية.

-المجلات والصحف والنشرات.

-أغلفة الكتب.

-الملصقات والبوسترات.
-الهويات البصرية للشركات.
وقد أشار د. صلاح الكرخي إلى أن "التصميم الطباعي لم يعد يقتصر على الوسائط الورقية، بل أصبح ركيزة أساسية في التصميم الرقمي بما يشمله من مواقع إلكترونية وواجهات تفاعلية".
(الكرخي، 2019، ص48)

التوازن في التصميم – المفهوم والأنواع

يشير التوازن في التصميم إلى التوزيع المنظم للعناصر البصرية (مثل الأشكال، الألوان، النصوص) داخل مساحة التصميم بطريقة تمنح المشاهد إحساسًا بالاستقرار والانسجام. وهو من المبادئ الأساسية في فنون التصميم الجرافيكي، ويُعد عاملاً حاسمًا في بناء التكوين البصري الجاذب والمقنع. وهو "حالة من الاستقرار البصري تنشأ عن التوزيع المتكافئ أو المتناغم للعناصر داخل المساحةالتصميمية .(رياض، 2014، ص102) .

والاتزان هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المضادة وهوايضا الاحساس الغريزي الذي ينشأ في انفسنا عن طبيعة شكل الانسان ، والتوازن من الخصائص الرئيسية التي تلعب دورا هاما في تقييم العمل الفني والاحساس براحة نفسية حين النظر اليه .(سهيل، 2009 ، ص62)

ويصنّف التوازن في التصميم إلى نوعين رئيسيين:

1. التوازن المتماثل (Symmetrical Balance):

ويعتمد على توزيع العناصر بشكل متماثلً حول محور مركزي، مما يُحقق حالة من الرسمية والاستقرار. غالبًا ما يُستخدم في التصاميمً التقليدية والمؤسسية.

2. التوازن غير المتماثل:(Asymmetrical Balance)

ويقوم على توزيع العناصِر بطريقةٍ غير متماثلةٍ ولكنها متوازنة بصريًا، باستخدامِ التباين في الحجم، اللون أو الكتلة البصرية، مما يحقق ديناميكية وحداثة أكبر في التكوين.إلى أن:"التوازن لا يعني التماثل دائمًا، بل هو نتاج علاقة ديناميكية بين العناصر ضمن الشبكة التصميمية.(Samara 2017 , p. 54)

التوازن والحداثة – العلاقة التصميمية

يُعد التوازن عنصرًا محوريًا في تحقيق الحداثة في التصميم الطباعي، إذ إن الحداثة كمفهوم بصري ترتبط بالبساطة، الوضوح، والابتعاد عن التزويق الزائد، وهي قيم تتطلب استخدامًا ذكيًا للتوازن البصري بين الكتلة والفراغ.

تؤكد خلود مكاوي أن: "تصاميم الحداثة لا تسعى إلى إلغاء التوازن، بل إلى إعادة تعريفه من خلال تكوينات غير تقليدية تعتمد على الحد الأدنى من العناصر (Minimalism) والتوزيع الجمالي للفراغات".(مكاوي، 2021، ص88)إلى أن:"الحداثة ليست زينة بصرية بل نظام إدراكي يعتمد على المنطق والتوازن الداخلي بين العناصر المرئية".(Rand 1993, P. 77)

ويعدالتوازن كأداة لتحقيق الفعالية البصرية في البوسترات الحداثية في سياقِ البوسترات الطباعية الحديثة، يُستخدم التوازن لتحقيقِ فعالية بصرية تُبرز الرسالة الأساسية بوضوح دون تعقيد. وتُظهر الدراسات التحليلية أن التوازن المدروس يُسهم في جذب الانتباه، توجيه العين نحو النقطة المحورية، وتعزيز استجابة الجمهور المستهدف".نجاح البوستر الحداثي لا يعتمد فقط على الحداثة الشكلية، بل على قدرة المصمم في ضبط التوازن بين المساحات السلبية والإيجابية ضمن تكوين بسيط وفعّال"
(عبد الرزاق ، 2022 ، ص119).

مفهوم البساطة في التصميم:

البساطة ((Simplicity) في التصميم تُعد من المبادئ الجمالية الجوهرية التي تركز على تقليل العناصر البصرية إلى الحد الأدنى الضروري دون الإخلال بالمعنى أو الوظيفة. وتسعى إلى إزالة التعقيد الزائد وتقديم الفكرة بطريقة مباشرة وسهلة الإدراك.و"الاقتصاد في استخدام العناصر البصرية من خطوط، ألوان، نصوص ومساحات، بما يضمن تحقيق التواصل البصري الفعال دون تشويش بصري"(الكيلاني، 2016، ص 65).

أما في التصميم الطباعي، فتعني البساطة الاستخدام المدروس للمساحات البيضاء، ونظام الشبكات، ونمط الخطوط الواضح.ويشير Donis Dondis إلى أن: "البساطة لا تعني الفقر البصري، بل السيطرة الواعية على العناصر لضمان الفاعلية البصرية" ((Dondis ,1973, p.890

والبساطة كأحد أركان الحداثة البصرية تمثل جوهر الحداثة في التصميم الجرافيكي المعاصر، حيث إن التيارات الحداثية مثل المدرسة الباوهاوس (Bauhaus) والمينيماليزم (Minimalism) قامت على مبدأ الأقل هو الأكثر، وهي فلسفة جمالية ترفض الزخرفة الزائدة وتُركّز على الوظيفة والنقاء البصري.و" تصميم البوستر الحداثي يُبنى على تصفية الشكل من التفاصيل الزائدة، والاعتماد على التكوين المُركّز الذي يوصل الرسالة فورًا"(عبد العزيز، 2020 ، ص 113).و"البساطة هي نتيجة النضج البصري والاختزال الذكي، وهي مفتاح التصميم الذي يعيش طويلًا" (Vignelli,2007, p.33)

دور البساطة في جذب الانتباه والتأثير النفسي

تشير الدراسات النفسية إلى أن التصاميم البسيطة تسهم في تقليل الجهد المعرفي لدى المتلقي، مما يزيد من سرعة الإدراك والتفاعل مع الرسالة الإعلانية. كما أن غياب الفوضى البصرية يُساعد في توجيه التركيز إلى النقاط المحورية داخل التصميم." اولتصميم البسيط يخلق علاقة مريحة بين العين والمحتوى، ويُسهم في تحسين الانطباع الأولي لدى الجمهور" (فؤاد، 2021 ، ص 98).

البساطة وتوظيف الفضاء السلبي

تُعد المساحات البيضاء أو "الفضاء السلبي" من أدوات البساطة الفعّالة في تصميم البوسترات. فهي تخلق تباينًا بصريًا، وتُبرز العناصر الأساسية، وتعطي التصميم فرصة إ ظهار عناصره التصميمية مما يعزز من وضوح الرسالة. و"الفراغ هو أحد أقوى العناصر في التكوين البصري البسيط، إذ يسمح بتوازن المحتوى وإبراز أهميته".(White ,2011 p. 49)

التكامل بين البساطة والتوازن:

يمثل التكامل بين البساطة والتوازن البصري إحدى أهم الاستراتيجيات في التصميم الطباعي المعاصر، حيث يُسهم هذا التداخل في تقديم رسائل مرئية مؤثرة وسهلة التلقي. فعندما تُطبّق البساطة بشكل مدروس بالتوازي مع التوازن في توزيع العناصر، ينتج تصميم فعّال بصريًا وذا تأثير جمالي فوري." والبساطة لا تكتمل دون توازن بصري، فالعناصر القليلة تحتاج إلى توزيع دقيق ومدروس داخل الفراغ لتحقيق الثبات والانسجام".(هلال، 2018 ، ص 122)

أنواع التوازن المؤثرة في التصاميم البسيطة

يمكن للبوستر الطباعي الحداثي أن يستفيد من أنواع متعددة من التوازن، أبرزها:

التوازن المتناظر :(Symmetrical Balance)

يمنح شعورًا رسميًا وثباتًا بصريًا، ويُستخدم عادة في الحملات الحكومية أو المؤسسية.

التوازن غير المتناظر:(Asymmetrical Balance)

يوفر حرية إبداعية أكبر، ويُظهر حيوية داخل التكوين من خلال توازن بصري غير متكافئ في الكتلة ولكنه متساوٍ في الوزن البصري.

التوازن الشعاعي :(Radial Balance)

تُوزع العناصر حول نقطة مركزية، ويوفر حركة بصرية متوازنة وشعور بالانسجام.ويكون " التوازن غير المتناظر هو أكثر أشكال التوازن انسجامًا مع البساطة في تصميم البوسترات الحديثة، لأنه يتيح توزيع الكتل البصرية بشكل مريح دون الحاجة إلى تشابه الأشكال".

(الشامي، 2020، ص 78).

يلعب التوازن دورًا حيويًا في توجيه النظر إلى العناصر المهمة داخل التصميم، مما يسهم في تعزيز فهم الرسالة وتقوية الانطباع البصري الأولي. فعند توازن الكتل البصرية والألوان والنصوص، يُصبح التصميم مريحًا للعين وأسهل في التلقي. وتتطلب البوسترات الطباعية الحديثة تحقيق التوازن بين الروح المعاصرة والبنية الجمالية المتوازنة. فالتصميم الحداثي غالبًا ما يميل إلى تقليل التفاصيل، ما يجعل الحفاظ على التوازن أمرًا بالغ الأهمية." التوازن يُعد حلقة الوصل التي تضمن استقرار التكوين البصري وسط الطابع الجريء والاختزالي للحداثة ".(العامري، 2021،ص 93) .ويُعد التكوين من الركائز الأساسية في أي تصميم بصري، إذ يحدد الطريقة التي يتم بها ترتيب العناصر داخل المساحة التصميمية بما يضمن وضوح الرسالة وانسيابية التلقي. ويُعرف التكوين بأنه "التنظيم المدروس للعناصر البصرية ضمن فضاء معين لتحقيق الانسجام، الإيقاع، والوضوح البصري"

(الأنصاري، 2017، ص 54).

خصائص التكوين الحداثي في البوستر الطباعي :يتسم التكوين الحداثي في البوسترات الطباعية المعاصرة بعدد من الخصائص التي تُميزها عن الأنماط التقليدية، من أبرزها:

اسُتخدام الفراغ الأبيض (White Space)بوصفهِ عنصرًا تصميميًا فاعلًا يمنح التهوية والوضوح.والاعتماد على الشبكات التكوينية (Grid Systems) لتوزيع العناصر بدقة هندسية تضمن الاتزان لتقليل عدد العناصر لتحقيق البساطة والتوجيه البصري المركز.وإبراز الفكرة أو الصورة المركزية باستخدام أحجام أو ألوان متباينة."التكوين الحداثي يتخطى الزينة البصرية ليصبح أداة عقلانية في بناء الاتصال البصري".(Müller,2001 p. 11) . وتُعد المدرسة السويسرية (International Typographic Style)من أكثر المدارس تأثيرًا في التكوين الطباعي الحداثي، حيث قدمت نموذجًا بصريًا يتسم بالدقة، البساطة، واستخدام الخطوط النظيفة والخطوط المحايدة وقد ساهمت هذه المدرسة في تشكيل توجهات تصميم البوسترات الطباعية المعاصرة، خاصةً من حيث ترتيب العناصر داخل شبكة وتبني بنية صارمة."المدرسة السويسرية أثبتت أن النظام البصري المنضبط لا يحدّ من الإبداع بل يُوسّعه، وأن التكوين البسيط يمكن أن يكون معبّرًا وقويًا دون زخرفة".(الخطيب، 2019 ، ص 123).

وان دخول التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي ادى إلى توسيع أفق التكوين في البوستر الطباعي، حيث أصبحت أدوات مثل Adobe Illustrator وFigma وMidjourney تُساعد المصمم في:محاكاة توازن الألوان وتوزيع العناصر.وتوليد شبكات تكوينية آلية (.Auto Layout) والى تقديم مقترحات تصميمية متعددة لتقييم البنية البصرية المثلى.وكان لظهور"الذكاء الاصطناعي بانه لم يُلغ دور المصمم في بناء التكوين، بل زوّده بقدرات تحليلية وآلية تعزز من جودة القرارات التكوينية".(عباس، 2023 ، ص 77).

عرض الدراسات السابقة

1- الدراسة الاولى : (احمد عبد الله ، 2018)

عنوان الدراسة "البساطة كمدخل جمالي في التصميم الكرافيكي " جامعة القاهرة- كلية الفنون التطبيقية

تناول الدراسة دور البساطة في التصميم الكرافيكي وأثره في وضوح الرسالة البصرية وسهولة استيعابها من قبل المتلقي واعتمد الباحث على المنهج الوصفي – التحليلي في تحليل مجموعة من النماذج الاعلانية والمطبوعات واظهرت نتائج البحث الى ان البساطة ترفع من قيمة التصميم الجمالية والوظيفية ، وتتقاطع هذه النتائج مع الدراسة الحالية من حيث التركيز على البساطة كعنصر اساسي في التصميم واضاف بحثي مفهوم التوازن والحداثة كعناصر متكاملة مع البساطة .

2- الدراسة الثانية : (هبه يوسف العزاوي.2020)

عنوان الدراسة:"التوازن البصري في الملصق الثقافي العربي " جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة - بغداد

بحثت الدراسة في اليات تحقيق التوازن البصري في الملصقات الثقافية من خلال توزيع الكتل والالوان والخطوط واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والتحليل البصري لعدد من الملصقات الثقافية وأشارت النتائج الى ان التوازن غيرالمتماثل يحقق حيوية اكثر من التوازن المتماثل ويساعد على جذب الانتباه البصري . وعلى هذا الاساس فهو يتشابه مع البحث الحالي من حيث ابراز أهمية التوازن البصري في التصميم ، بينما يختلف مع البحث الحالي بدمجه لمفهوم الحداثة والبساطة كمكملين للتوازن

الفصل الثالث: منهجية البحث

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدتها الباحثة في دراسة موضوع "التوازن بين الحداثة والبساطة في تصميم البوسترات الطباعية"، ويتضمن تحديد المنهج المستخدم، وأداة البحث، ومجتمع البحث، وعينته، بالإضافة إلى أساليب تحليل البيانات.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد الأنسب لمثل هذه الدراسات التي تتطلب فحصًا بصريًا وتحليلًا نقديًا لعناصر التصميم وتكويناته. ويتيح هذا المنهج تحليل مكونات البوسترات الطباعية وقياس مدى تحقق مفاهيم الحداثة والبساطة ضمن التكوين البصري.

مجتمع البحث :يتكوّن مجتمع البحث من جميع البوسترات الطباعية الحديثة التي ظهرت خلال الفترة 2018-2020، والتي تم إنتاجها ضمن حملات إعلانية ، وتوفرت بشكل مطبوع أو رقمي عبر منصات عرض التصميم (مثل Pinterest. Behance)

ثالثًا: عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية مكوّنة من (4) بوسترات طباعية معاصرة، تمثل اتجاهات مختلفة في التصميم الحديث، مع مراعاة أن تتضمن هذه العينات خصائص الحداثة والبساطة.

رابعًا: أداة البحث

استخدمت الباحثة استمارة محاور التحليل مصممة خصيصًا لهذا الغرض، تضمنت المؤشرات التالية: نسبة الاتزان والايقاع البصري ، الالوان ، ودلالات الرمزية في التصميم ، والاسلوب الطباعي والخط

خامسًا: صدق الأداة

تم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التصميم الطباعي وأساتذة في مجال الفنون البصرية، وقد أُدخلت تعديلات بناءً على ملاحظاتهم لضمان صدق المؤشرات وشموليتها.

سادسًا: إجراءات تحليل العينات : تم تحليل كل بوستر وفق استمارة التحليل، مع توثيق النتائج باستخدام صور توضيحية وملاحظات تحليلية مفصلة لكل مؤشر.

انموذج رقم (1)

عنوان البوستر: CUT – Minimalist Poster Design
اسم المصمم: فلاد غراما ((Vlad Grama
تاريخ التصميم: 2018
رابط التصميم : vladgrama.com

– **التكوين العام والتحليل البصري:**

يعتمد هذا التصميم على الأسلوب التجريدي الهندسي، حيث يستخدم المصمم مجموعة من الأشكال البسيطة (دوائر، مثلثات، خطوط مستقيمة) بألوان محددة تشمل البرتقالي، الأزرق الداكن، الأبيض، والأخضر الفيروزي. وتم تنسيق هذه الأشكال ضمن فضاء بصري متوازن يعكس أسلوب الحداثة . يتكون التصميم من عناصر أساسية تتقاطع عموديًا وأفقيًا، ويعتمد على التماثل التقريبي بين الجهتين، حيث تُوضع الأشكال الكبيرة في المنتصف بينما تتوزع العناصر الصغيرة بشكل موزون في الأطراف، مما يحقق التوازن البصري في التكوين.

-**الالوان** :استخدم المصمم نظامًا لونيًا ثلاثيًا متباينًا لكنه منسجم في الوقت نفسه. حيث تبرز الألوان الدافئة (البرتقالي) مقابل الألوان الباردة (الأزرق والأخضر الفيروزي) ضمن خلفية حيادية رمادية فاتحة. يسهم هذا التباين في خلق تناغم بصري قوي يجذب النظر إلى مركز التصميم، وهو أحد أهم مبادئ التوازن في التصميم الطباعي.فإن استخدام التباين اللوني المدروس يُعزز من وضوح الرسالة ويخلق توجيهًا بصريًا فعالًا داخل التصميم.

-**التوازن والإيقاع البصري**:يُظهر التصميم توازنًا واضحًا من خلال:

1-توزيع الأوزان البصرية للعناصر.
2-التكرار الإيقاعي للأشكال الهندسية.
3-خلق انتقال بصري طبيعي من الأعلى إلى الأسفل، ومن اليسار إلى اليمين.

يعتمد التصميم على "التوازن غير المتناظر" Asymmetrical Balance، حيث يوزن المصمم العناصر وفق اختلاف أحجامها وألوانها ومسافاتها لتحقيق توازن بصري دون الحاجة إلى التماثل الحرفي.

-دلالات رمزية:

يعكس التصميم اتجاهاً نحو الحد الأدنى من العناصر لأقصى تأثير وهو مبدأ مركزي في البوسترات الحداثية. استخدام الدائرة والمثلث والخط العمودي يرمز إلى النظام والحركة والاستقرار في آن واحد، وهذه رموز ترتبط بصريًا بموضوعات التوازن والانضباط.

-الأسلوب الطباعي والخط:

اعتمد المصمم على استخدام خط sans-serif دقيق وصغير الحجم يوضع في الزوايا، وهو خيار نموذجي في أسلوب الحداثة، حيث يعطي أفضلية للعنصر البصري مقابل النص، ويعكس حيادية وجدية التصميم.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 629-643

انموذج رقم (2)
عنوان البوستر: The Museum of Mode

اسم المصمم: Eric Carl
تاريخ التصميم: 2018
موقع النشر: https://www.behance.net/gallery

- **التكوين العام والتحليل البصري:**

هذا البوستر يُعد مثالًا ممتازًا على الدمج بين مبادئ الحداثة والبساطة في التصميم الطباعي الثقافي. حيث استطاع المصمم إيصال هوية الدلالة المكانية للمتحف راقية بصريًا، عبر شبكة منظمة، وتكوين متوازن، وخط واضح، وألوان منسجمة. يمثل التصميم نموذجًا ناجحًا لتحقيق التوازن بين الجمالية الوظيفية والبُعد الثقافي في البوسترات الطباعية.

-**التوازن والايقاع البصري** :يتحقق الإيقاع البصري في البوستر عبر تكرار الأشكال الهندسية الانسيابية والخطوط المتوازية التي تُحيط بالنص المركزي، مما يُعزز الشعور بالحركة والاستمرارية. هذا التكرار المنظم يولّد نوعًا من "الايقاع البصري"، إذ تقود حركة الخطوط والانحناءات عين المشاهد باتجاه النص المركزي، وتمنح التصميم ديناميكية متناسقة تُحاكي إيقاع الموضة والحركة الثقافية المعاصرة. الإيقاع هنا ليس مجرد ترتيب شكلي، بل يحمل بُعدًا تعبيريًا يوحي بالحداثة والتجدد المستمر، ويعكس حيوية الفنون المعاصرة ويُلاحظ اعتماد المصمم على التوازن التماثلي في التكوين، حيث تُوزّع العناصر البصرية على جانبي المحور الرأسي بتوازن بصري مدروس، يعكس مفهوماً كلاسيكياً مع معالجة حداثية. يسيطر العنوان " The Museum of Mode"على مركز التصميم، مما يمنحه ثقلاً بصرياً محوريًا. يُعد التوازن من أهم مبادئ التصميم التي تُضفي استقرارًا بصريًا وتنظيمًا للتكوين. ويظهر في هذا البوستر توازن متماثل نسبيًا حيث تُوزع العناصر المرئية - كالعنوان والخطوط والمجسمات البصرية - بشكل يُحدث توازناً بين جهتي التصميم

- **الألوان** :لوحة الألوان محدودة تجمع بين الأبيض الأسود والازرق والاصفر واللون الأحمر مما يعزز الطابع الثقافي والرسمي للتصميم. اللون الأحمر يُستخدم كعنصر لفت الانتباه دون المبالغة، بينما الأبيض يمنح توازنًا ومساحة تنفس للتكوين.الألوان الداكنة في الخلفية تقابلها عناصر مضيئة أو مفعمة بالتدرجات المتقنة، ما يخلق اتزانًا بصريًا بين الضوء والظل، ويُسهم في جعل التصميم جذابًا ومتزنًا من حيث الوزن البصري.كما أن توسيط النص " The Museum of Modeيمنح التصميم محور ارتكاز بصري يجعل العين تتجه نحو المركز ثم تتنقل إلى باقي العناصر بانسيابية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 629-643

– **الدلالات الرمزية في التصميم** : يتضمن التصميم دلالات رمزية متعددة تُعبّر عن الحداثة، والهوية الثقافية، والانتماء الفني فاللون الأسود والأرجواني الداكن في الخلفية يشيران إلى الغموض والرقي، وهو ما يعكس الطابع الثقافي العميق للمتحف.والتوهج المحيط بالحروف يوحي بالانفتاح على المستقبل والتكنولوجيا، مما يعزز مفهوم الحداثة الرقمية التي تسعى المتاحف الثقافية اليوم إلى تبنيها في عروضها البصرية.

-**الاسلوب الطباعي والخط** :الخط المستخدم هو خط هندسي يتسم بالبساطة والانسيابية مما يعكس التوجه الحداثي للتصميم.ويأتي اللون الأبيض للنص في تباين لوني واضح مع الخلفية البيضاء، ما يمنحه بروزًا ووضوحًا يجذب الانتباه دون ثقل بصري.والذي تميز بالوضوح والحداثة، ويعكس الطابع المعاصر. اعتمد المصمم على نوع خط واضح ليُبرز الرقي والبساطة معًا، مع توظيف فروقات دقيقة في السماكة للتدرج البصري بين العناصر، والتكامل لخطوط الكبيرة لعنوان الحدث مع الاحجام الصغيرة للنصوص التفسيرية يعكس التسلسل الهرمي البصري

انموذج رقم (3)
بوستر ثقافي بعنوان " "GLASSESمن تصميم
Zeka Design
اسم المصمم: Zeka Design
تاريخ النشر: (2020)
الموقع الرسمي: www.zekagraphic.com

التكوين العام والتحليل البصري:يقوم التكوين على تقنية الكولاج التركيبي لصورة فوتوغرافية لامرأة بالأبيض والأسود في المنتصف، مقسومة بخط رأسي إلى كتلتين لونيّتين (برتقالي يمين، بنفسجي يسار). يحيط بالصورة إطار أبيض واسع يعمل كمساحة سالبة، بينما تُثبَّت العناصر الحَرَفية (الشعار،نصوص عمودية) في الهوامش لتأكيد بنية الشبكة الخفيّة. هذا الإطار يؤمّن بساطة المشهد ويُبرز الكتلة المركزية شأنها محورًا بصريًّا.

–**التوازن والايقاع البصري**: التوازن توازن تباييني مزدوج يكون بتوازن الكتل اللونية اليمنى/اليسرى، وتوازن بين العناصر العضوية (اللافندر والمنحنى في كمّ القميص المخطّط) والعناصر الهندسية الصلبة وعنصر الصورة وجه المرأة بنظّارة تعكس سماء أو نمطًا كونيًّا؛اما العناصر النباتية اوراق نبات لافندر (أرجواني) متكرّرة تُدخل انسيابية عضوية تكسر صرامة الخطوط؛ و الكتل الهندسية مستطيلات لونية مسطّحة تُقسّم السطح وتوجّه العين رأسيًّا. يتولّد الإيقاع من تكرار فروع اللافندر صعودًا ونزولًا والخطوط الأفقية الدقيقة في كمّ القميص المخطّط.

– **الألوان**اللوحة محدودة إلى ثلاثة ألوان رئيسة متباينة: البرتقالي الزاهي (طاقة/حداثة)، البنفسجي الفاتح (هدوء/عمق ثقافي)، والأبيض (حياد/بساطة). الأبيض يهيمن على الحاشية الخارجية، مانحًا التصميم «تنفّسًا» بصريًّا ومستندًا إلى مبدأ البساطة الحدّية في البوستر الحديث.

– **الدلالات الرمزية** :النظّارة هي رمز للرؤية والاستشراف؛ العدستان العاكستان توضح فكرة الذات الحديثة المنفتحة على عوالم جديدة وتقسيم الوجه لونياً إحالة إلى ثنائية الهويّة (بنفسجي هادئ) والعاطفة (برتقالي نشِط) اللافندر: رمز للنعومة والصفاء، يعادل قوة اللونين الحادّين ويُعيد الانسجام.

– **الأسلوب الطباعي والخط** :الخط الذي تم توظيفه هو Sans Serif هندسي (عائلة مقاربة لـ Montserrat أو .(Helvetica Neue يتميز بسماكة خفيفة وحواف حادة تعكس الحداثةالنصوص الثانوية موضوعة عموديًا على الهامشين لإبقاء المجال البصري نقيًا مع الحفاظ على المعلومات الوظيفية.

انموذج رقم (4)
عنوان بوستر تجريدي طباعي رقمي
اسم المصمم: Jack Qiao
الموقع: https://dribbble.com/shots/9822411
سنة التنفيذ: 2019

التكوين العام والتحليل البصري: يعتمد التصميم على تنظيم العناصر الهندسية (دوائر، نصف دائرة، مربع) ضمن شبكة متزنة بصريًا على خلفية بلون أزرق داكن، ما يعزز الوضوح والهدوء البصري. وينتمي التصميم إلى تيار الحداثة البصرية ، حيث يغلب عليه الطابع التجريدي وتقليل التفاصيل، مع اعتماد الأشكال الأساسية النقية (مثل الدائرة والمربع) دون أي عناصر تصويرية. يخلق التصميم حالة تأمل بصرية، ويصلح كعمل فني أو ملصق ثقافي. لا يُعتمد فيه على رسالة دعائية مباشرة، بل يتم استخدامه لأغراض جمالية/معرضية/تجريبية.

التوازن والايقاع البصري: يعتمد التصميم على توازن تناظري (Symmetrical Balance) قائم على توزيع الكتل الهندسية (دوائر، أنصاف دوائر، مربعات) بشكل متناغم بين اليمين واليسار. لا توجد نقطة جذب واحدة مسيطرة، بل يتحقق التوازن من خلال التكافؤ البصري للأشكال وتوزيعها المحسوب. اللون الأزرق الغامق للخلفية يعزز هذا التوازن، ويعمل كمساحة سالبة توحد العناصر ويتحقق الإيقاع من خلال تكرار الأشكال الدائرية مع اختلاف في الحجم واللون. يوجّه تدرج الأشكال من الأعلى للأسفل حركة العين بصريًا، ويخلق انسيابية تجريدية. الإيقاع هنا ليس حركيًا بل بصري – قائم على توزيع منتظم ومتدرج.

الالوان :استخدام ألوان مسطحة Flat Colors ومتناقضة (الازرق، اخضر، برتقالي ، والوردي)، تعزز الجانب الحداثي في التصميم. والاتزان اللوني من خلال استخدام لوحات لونية متضادة لكن غير صادمة.

الدلالات الرمزية: رغم أن التصميم تجريدي، إلا أن استخدام الأشكال الأولية (الدائرة ومربع نصف الدائرة) إلى المفهوم البنائي في التصميم الحديث. ويمكن فهمه كتعبير عن النظام، النقاء، البساطة، واللغة العالمية في التصميم.

الأسلوب الطباعي والخط : التصميم يغلب عليه الطابع التجريدي، إلا أنه يتضمّن عناصر طباعية صغيرة وموزعة بطريقة ذكية في الزوايا الأربعة للملصق، وتخدم وظيفة التوثيق وليس التعبير. ويظهر أن الخط ينتمي إلى عائلة Sans Serif، تحديدًا خط من نوع Helvetica أو خط مشابه هندسي هندسي النمط، وهو خط بسيط، عصري، وواضح القراءة.

الفصل الرابع: نتائج البحث، الاستنتاجات، التوصيات والمقترحات

أولاً: **نتائج البحث** :من خلال تحليل العينات المختارة وفق مؤشرات التصميم الطباعي (التكوين، التوازن، الإيقاع البصري، الألوان، الرموز، الأسلوب الطباعي)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. يُعد التوازن البصري عاملًا جوهريًا في نجاح البوستر الطباعي، وقد تجلى في توزع الكتل والألوان بشكل مدروس يحقق الاتزان البصري سواء تماثليًا أو غير تماثلي.
2. البوسترات التي تجمع بين البساطة والحداثة نجحت في إيصال الرسالة البصرية بفعالية، حيث أن الاستخدام المدروس للأشكال الهندسية والألوان المسطحة يعزز وضوح الفكرة ويجذب المتلقي.
3. يُظهر الإيقاع البصري دورًا بارزًا في توجيه العين داخل التصميم، سواء من خلال التكرار المنتظم للعناصر أو التدرج في الحجم أو التباين اللوني.
4. أوضحت نتائج التحليل أن التصاميم الناجحة تعتمد على أسلوب طباعي بسيط وواضح خطوط (sans serif)، مما يُسهّل القراءة ويعزز التناسق العام.
5. الرمزية البصرية المستخدمة (سواء تجريدية أو مباشرة) تضيف عمقًا مفاهيميًا للتصميم، كما تُسهم في ربط المتلقي ثقافيًا أو عاطفيًا مع الرسالة.

ثانياً: الاستنتاجات

بناءً على ما سبق من نتائج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. التوازن ليس مجرد عنصر جمالي بل هو ضرورة بنائية تؤثر على فهم المتلقي للتصميم، وتُعد المرونة في تحقيق التوازن (تماثلي أو غير تماثلي) علامة على النضج التصميمي.
2. البساطة لا تعني الفقر البصري، بل تُعد أداة فعالة للتواصل المرئي في ظل زخم بصري معاصر. وقد تبين أن التصاميم التي اعتمدت البساطة المدروسة نالت أعلى درجات الوضوح والجاذبية.
3. استخدام أدوات الحداثة (مثل التجريد، التكوينات غير التقليدية، التجريب بالألوان والخطوط) لا يتعارض مع التوازن إذا تم دمجها ضمن نظام بصري منضبط.
4. يعد الخط (Typography)عنصرًا تعبيريًا مكملًا للصورة، ويجب أن يُختار بما يتوافق مع هدف التصميم وثقافة الجمهور

ثالثاً: التوصيات :بناءً على ما أظهره التحليل البصري والاستنتاجات، يُوصى بما يلي:

1. على المصممين مراعاة مبدأ التوازن كقيمة بصرية وإنشائية أساسية أثناء تصميم البوسترات، لما له من أثر في جذب الانتباه وتنظيم المحتوى.
2. اعتماد البساطة كإستراتيجية تصميم مدروسة، من خلال تقليل العناصر دون المساس بالمضمون، وذلك لزيادة فاعلية التواصل البصري
3. ضرورة تدريب طلبة التصميم على تقنيات الإيقاع البصري، لما لها من دور في توجيه العين وتعزيز تجربة المشاهدة.
4. استخدام الألوان بطريقة رمزية ومدروسة، بما يراعي السياقات الثقافية والنفسية للمشاهدين.
5. الاهتمام بالأسلوب الطباعي كجزء من الهوية البصرية، والتقليل من الخطوط الزخرفية غير المقروءة في التصميم الطباعي.

رابعاً: المقترحات :انطلاقًا من نتائج هذا البحث، تقترح الباحثة ما يلي: توسيع نطاق البحث ليشمل بوسترات المطبوعات الرقمية والتفاعلية لمعرفة تأثير العناصر التصميمية في الوسائط الجديدة.

المراجع:

1-ابن منظور. (2003). لسان العرب (المجلد الثاني، الطبعة الثالثة). دار صادر، بيروت – لبنان.
2-ابن منظور. (2003). لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، لبنان.
3-الأنصاري، نبيل. (2017). مبادئ التكوين في التصميم الجرافيكي. ط2. دار المسار، بيروت – لبنان.
4-الباز، عبد العزيز. (2018). الحداثة في الفن العربي المعاصر. دار اليازوري العلمية، الأردن
5-الجابري، علي. (2020). أسس التصميم الطباعي. دار صفاء للنشر، عمان – الأردن.
6-الحربي، سعاد عبد الله. (2020). تصميم البوستر الإعلاني: دراسة جمالية ووظيفية. دار الكتاب الجامعي، الإمارات
7-الخطيب، كمال. (2019). الاتجاهات البنائية في تصميم الملصق المعاصر. مجلة الفنون الجميلة، العدد 41، جامعة حلوان، مصر.
8-رياض، عبد الفتاح. (2014). أسس التصميم الجرافيكي. ط1. دار العلوم للنشر، القاهرة – مصر.
9-سهيل ، ياسر ، (2009) التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة ، ط1، القاهرة ، دار الكتاب الحذيث
11-العامري، سناء. (2021). الحداثة والتوازن البصري في تصميم الإعلان الطباعي. مجلة الفنون البصرية والتواصل، العدد 10، جامعة بغداد، العراق.
12-عباس، بشار. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في تكوين الإعلان الطباعي. مجلة التصميم البصري، العدد 4، جامعة دمشق، سوريا.
13-عبد الرزاق، خالد. (2022). التصميم الطباعة والحداثة البصرية. ط1. دار الفكر العربي، بيروت – لبنان،
14-عبد العزيز، حسام. (2020). الحداثة وأثرها في تصميم الملصق المعاصر. المجلة العربية للفنون، العدد 22، جامعة اليرموك، الأردن.
15-عويضة، علي محمد. (2017). مبادئ التصميم الجرافيكي. دار الفكر الجامعي، مصر.
16-فؤاد، أميرة. (2021). سيكولوجية اللون والبساطة في الإعلانات. مجلة دراسات التصميم، العدد 14، جامعة حلوان، مصر.
17-الكرخي، صلاح. (2019). التصميم الطباعي المعاصر. دار اليازوري العلمية، عمان – الأردن.
18-الكيلاني، جمال. (2016). الجماليات الحديثة في التصميم الجرافيكي. ط1. دار الفنون للطباعة والنشر، بغداد – العراق،
19-لندا، روبين. 2018. حلول التصميم الجرافيكي. الطبعة السادسة. سنجج ليرننغ، بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
20-مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (2004). المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة). دار الدعوة، مصر.
21-الشامي، فادي. (2020). المبادئ التكوينية في تصميم الملصقات الحديثة. المجلة الدولية للفنون والتصميم، العدد 6، جامعة دمشق، سوريا.
22-مكاوي، خلود. (2021). البساطة البصرية في تصميم الشعارات الحديثة. مجلة البحوث التصميمية، جامعة حلوان، مصر، العدد 28.
23-هلال، مجدي. (2018). علم الجمال البصري في التصميم الجرافيكي. ط1. دار الكتب الفنية، القاهرة – مصر.

المراجع الاجنبية

:White, A. W. (2011). The Elements of Graphic Design. Allworth Press, New York, USA, p. 49.

Dondis, D. A. (1973). A Primer of Visual Literacy. MIT Press, Cambridge, USA, p. 89.

Hollis, Richard. (2006). Swiss Graphic Design: The Origins and Growth of an International Style. Yale University Press, New Haven, USA.

Müller-Brockmann, J. (2001). Grid Systems in Graphic Design. Niggli Verlag, Zurich, Switzerland, p.

Rand, P. (1993). Design, Form and Chaos. Yale University Press, New Haven, USA, p. 7

Samara, T. (2017). Making and Breaking the Grid: A Graphic Design Layout Workshop. Rockport Publishers, USA,

Vignelli, M. (2007). The Vignelli Canon. Lars Müller Publishers, Switzerland, p. 33.

Wong, W. (1993). Principles of Form and Design. Van Nostrand Reinhold, New York, USA, p. 98).

The Balance Between Modernity and Simplicity in Print Poster Design

Maha Abdul Samad Salman Dawood
Fine Arts Institute for Girls – Morning Studies / Instructor
Master's in Art Education
Salmanmaha959@gmail.com
07902723284

Abstract

This research aims to explore the relationship between balance, simplicity, and modernity in print poster design, and how these principles interact to achieve high visual and communicative effectiveness. The study adopted a descriptive-analytical approach by analyzing a selection of design samples based on typographic design criteria such as composition, balance, visual rhythm, colors, typography, and symbolic meaning. The findings reveal that successful poster design is characterized by a thoughtful balance of visual elements while maintaining clarity and simplicity. The research also demonstrates that modern design principles—such as abstraction, clean lines, and flat colors—enhance the poster's appeal when harmonized with balance. The study recommends the integration of these principles int**o** academic design curricula and emphasizes the importance of training students in constructive visual thinking.

Keywords:Balance -Modernity –Simplicity.